

## مستوي ادمان الصم لمواقع التواصل الاجتماعي

حنان محمد ثابت محمد - صلاح الدين عبد القادر محمد - نهاد مرزوق عبد الخالق قابيل - وحيد مصطفى

كامل

قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

ملخص البحث:

- هدف البحث إلي التعرف علي مستوي إدمان الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وإعداد مقياس استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف علي دوافع إستخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد تكونت عينت البحث من (٧٩) طالب وطالبة صم ببعض مدارس محافظتي القليوبية والمنيا ، واستخدمت الباحثة استمارة لجمع البيانات الأولية ، ومقياس لتحديد مستوي ادمان الصم لمواقع التواصل الاجتماعي (من اعداد الباحثة)، وقد تم التطبيق بمحافظة القليوبية يدويا بالاستمارة والمقياس بينما تم التطبيق بالمنيا الكترونيا علي جوجل درايف بمساعدة إحدي المديرات، وقد أسفرت النتائج عن:-
- اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من جانب الصم هي بالترتيب (الفيس بوك - الواتس آب - الماسنجر - اليوتيوب - سناب شات).
  - الاستخدام اليومي (٣-٥) ساعات جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٥٠.
  - أهداف الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسب مختلفة حيث كان أعلي الأهداف تكراراً هو "التواصل مع الأصدقاء"، وأقل الأهداف تكراراً هو "متابعة الدروس والمحاضرات"
  - مستوي الإدمان من حيث الهيمنة علي شخصية الأصم جاء متوسط.
  - مستوي الادمان من حيث الانشغال الدائم بمواقع التواصل جاء متوسط.
  - مستوي الادمان من حيث تسببها تغير المزاج جاء متوسط.
  - مستوي الإدمان للمواقع ككل جاء متوسط.

الكلمات المفتاحية : الصم، الادمان، مواقع التواصل الاجتماعي .

المقدمة:

تعتبر حاسة السمع من أعظم نعم الله علي الانسان وقد قدمها الله في كتابة العزيز علي كثير من الحواس "هو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون" وحاسة السمع تتميز عن غيرها بأن الفرد يستطيع أن ينتفع بها في النور والظلام وعندما يفقدها، فان ذلك الفرد لا يستطيع التواصل مع الآخرين ،وقد حظت هذه الفئة في الآونة الأخيرة علي الكثير والكثير من الاهتمام من جانب الباحثين وذلك نظرا للمشكلات التي يعانون منها أو يتعرضون لها، وأهتمت الدراسات الحديثة أيضا بكل الجوانب التي تؤثر علي شخصيتهم.

ولقد ظهر مؤخرا عامل جديد له تأثير أصبح واضح علي مختلف الجوانب الحياتية للصم وهو مواقع التواصل الاجتماعي حيث اثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة كلا من الطنباري والنشار وأحمد (٢٠١٧)، عيسي (٢٠١٧)، Kozuh et al (٢٠١٦)، Kozuh et al (٢٠١٥)، Wooten (٢٠١٤)، أن الصم يستخدمون مواقع التواصل بصورة كبيرة ولأغراض متعددة. ولذلك يهدف البحث الحالي إلي تحديد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الصم، وتحديد مستوي استخدامهم لهذه المواقع، وإلي أي مدي يؤثر مستوي الاستخدام علي شخصية الأصم سواء بالسلب او بالإيجاب.

### مشكلة البحث.

في الآونة الأخير أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي علاقات وتفاعلات اجتماعية ملحوظة ، حيث تعد دراسة الإنترنت وتأثيراتها الاجتماعية علي مستوي الفرد والمجتمع مطلباً مستمرا في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة سواء من خلال مواقعها أو أدواتها كالمواقع والخدمات الاجتماعية لهذه الشبكة من خلال ما ينشأ عليها يوميا وينتشر من معلومات تساعد في تلبية احتياجات الأفراد المختلفة للاتصال بالآخرين ، والحصول علي المعلومات وتكوين صداقات وعلاقات بعيدا عن الاتصال المباشر بالعالم الخارجي (أبو الهدي، ٣٩٧، ٢٠١١).

وهذه الاستفادة لم تعد مقتصرة علي العاديين فقط ولكن استفاد منها ذوي الاحتياجات الخاصة منها الصم، حيث وجد الأصم البيئة المناسبة للتعامل مع الآخرين من خلال الرسائل او الاتصال المكتوب او الفيديو علي الإنترنت حيث أتاح لهم الاتصال بالفيديو التواصل عن بعد ولكن بلغتهم الخاصة (لغة الإشارة) مما كان له تأثير في حياتهم (٢٠١٤، Anca; ٢٠٠٣، Mirus, Keating)

وتشير دراسة (Kozuh, ٢٠١٨) إلي أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الصم له فوائد متعددة سواء كان مشاركة وتواصل واستخدام شبكات التواصل بشكل عام منها فوائد نفسية واجتماعية بالإضافة للتواصل مع الآخرين.

بينما أشارت دراسة طه (٢٠٢٢) إلي أن هناك علاقة طردية قوية بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الصم والوحدة النفسية لديهم وهذا يعني أن ادمان هذه المواقع يساعد في انعزالهم عن من حولهم.

ومن هنا فالبحت الحالية تحاول دراسة مستوى استخدام الصم لهذه المواقع للتعرف علي مدى ادمانهم له ومظاهر هذا الإدمان لديهم ولهذا تمثلت أسئلة البحث فيما يلي:-

- (١) ما مستوى إدمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث هيمنتها علي حياتهم الشخصية؟
- (٢) ما مستوى إدمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث الانشغال الدائم بها؟
- (٣) ما مستوى إدمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تسببها في تغير المزاج؟

### أهداف البحث

تتمثل اهداف البحث فيما يلي:-

- (١) التعرف علي مستوى إدمان الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- (٢) إعداد مقياس استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي
- (٣) التعرف علي دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.

### أهمية البحث

تتمثل الأهمية في النقاط الآتية :-

- (١) تقديم مقياس مواقع التواصل الاجتماعي
- (٢) التعرف علي معدلات استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي
- (٣) التعرف علي مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي حياة الأصم

### مصطلحات البحث :-

#### الصم :-

هم التلاميذ الذين لا يمكنهم استخدام حاسة السمع نهائيا في حياتهم اليومية ، فلا يستطيعون إكتساب اللغة بشكل طبيعي ، وبذلك لا يستطيعون التواصل مع الآخرين (ضيدان، ٢٠٢٠)

وتعرفهم الباحثة بأنهم أفراد لديهم إعاقة سمعية شديدة لا يستطيعون معها فهم الكلام المنطوق حيث أنهم فقدوا حاسة السمع في السنوات الأولى أي قبل إكتساب اللغة وتعلم الكلام .

#### مواقع التواصل الاجتماعي :-

هي المواقع الموجودة علي الإنترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي والمكتوب، وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الامكانيات التي توضح العلاقة الاجتماعية بين

المستخدمين ، كما تتيح تكوين الصداقات والمشاركة بين الأصدقاء سواء بالفيديو أو بالصور أو المنشورات المكتوبة والتعليق عليها ونشرها (خضر ، ٢٠١٩).

وهي اداة تسهل تبادل المعلومات عبر التواصل بين المجتمعات الافتراضية ، وتعتمد بشكل أساسي علي وجود الإنترنت المتصل بالهواتف او اجهزة الحاسوب ، وتمكن المستخدم من الوصول إلي المحتوي بكل سهولة وقد تكون محتوي شخصي ، أو مقاطع فيديو ، أو ملفات ، أو صور ، وتكون عادة مستخدمة للتفاعل بين الزملاء والأصدقاء والعائلة ، ويقدر عدد مستخدمي الإنترنت حول العلم ٣ مليار مستخدم (Jones, ٢٠٢١).

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### أولاً: الصم

الاعاقة السمعية هي احدي صور الإعاقة الحسية الناتجة عن فقد حاسة السمع إما بصورة كلية ففي هذه الحالة فيكون صمم كلي، او بصورة جزئية فيكون الفرد في هذه الحالة ضعيف سمع (سالم ، ٢٠١١)، وقد عرفت الرابطة الوطنية للصم (National Association for the Deaf) الصم بأنهم أفراد غير قادرين علي السمع، حيث لا يستخدمون حاسة السمع في معالجة المعلومات (in: Rostami, ٢٠١٤. ٤٣). Bahmani, Bakhtyari, Movallali,

ويتصف الصم بمجموعة من الخصائص وهي:-

#### (١) الخصائص اللغوية :-

- تأخر لغوي وفقد في اللغة اللفظية
  - مفردات محدودة بدرجة كبيرة
  - تتمركز مفرداتهم حول الملموس فقط
  - تتميز الجمل أنها أقل تعقيدا وأنها قصيرة علي عكس العاديين
  - يوجد تفاوت كبير بين ما يتلقونه من مفردات وما يستخدمونه في التعبير عن أنفسهم ، اي انهم يفهمون مفردات تزيد عما يستخدمون منها .
  - لديهم صعوبة في تفسير الأشارات الغير لفظية كلغة الجسم وتعبيرات الوجه
  - غير قادرين علي فهم التعبيرات الإصطلاحية .
  - كلامهم بطئ ونبراتهم غير عادية
  - يخلطون بين الكثير من القواعد اللغوية حتي البسيط منها ، مثل الضمائر او أسماء الأشارة و حروف الجر .
  - صعوبة في نطق الكلمات التي يزيد عدد مقاطعها عن مقطعين . (محمد ، ٢٠٠٤)
- #### (٢) الخصائص الجسمية والحركية :-

لا توجد فروق جسمية بين المعاقين سمعياً والعاديين من حيث معدل السرعة وكذلك التغيرات الجسمية في مراحل النمو المختلفة ، ولكن التغيرات هنا محصورة في بعض العادات ( جبريل ، ٢٠٠٦ ) وتتمثل الخصائص في الآتي :-

- لا يتمتعون باللياقة البدنية قياساً بالعاديين .
- لديهم طريقة معينة في المشي فتبقي قدمية علي الأرض لعدم قدرته علي حركتها حيث يشعر بالأمان عندما تبقي قدميه علي الأرض.
- عدم توازن جسمي في بعض الأنشطة. ( محمد ، ٢٠٠٤ )

### ٣) الخصائص الانفعالية والاجتماعية :-

- قصور في المهارات الاجتماعية وصعوبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين لعدم وجود لغة مسموعة .
  - أقل اعتماداً علي نفسه .
  - الأندفاع نحو الأختلاط بفئة المعاقين سمعياً .
  - الميل الي العزلة والشعور بالوحدة النفسية .
  - كثيراً ما يبسئون فهم تصرفات الآخرين .
  - الجمود وعدم المرونة .
  - الأندفاعية وعدم القدرة علي ضبط النفس .
  - الفشل في إكتساب الكثير من العادات السلوكية ولذلك تنتشر بينهم الكثير من المشكلات السلوكية (الكذب - السرقة - العدوانية ) . ( جبريل ، ٢٠٠٦ )
- ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم، ويسمح للأفراد وضع الصور وفيديوهات ومواضيع مختلفة ويقومون بالتعليقات من قبل المشتركين هذا بالإضافة الي خصائص اخري وتطبيقات توفرها هذه المواقع للمستخدم (بن عبود: ٢٠١٦)

وهي منظومة من الشبكات الألكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول. (الشهري ، ٢٠٠٨)

### مميزات الدخول علي الانترنت :-

- تمكن الشباب من الحصول علي فرصه عمل من خلال اعلان عنها علي مواقع التواصل الاجتماعي
- وسيلة لترويج الشباب عن اعمالهم الأبداعية والفنية
- شراء العديد من الكتب الألكترونية ، والتسويق والدفع الألكتروني عبر الأنترنت
- التعرف علي الثقافات الأخرى
- عمل الصداقات مع الاخرين (الفيل ، ٢٠١٨)

## مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :-

تعد الأنشطة التي يمارسها المراهقين علي تلك المواقع تعبيراً عن بعض سلوكياتهم في الواقع مثل التمر ، تكوين مجموعات مشتركة الاهتمامات- ممارسة السلوكيات الجنسية ، مما يؤدي الي ظهور مشكلات إجتماعية مثل التمر والتحرش الإلكتروني وتداول المضامين الجنسية علي المواقع بجانب مشكلات إدمان الأنترنت وإضطرابات النوم (٢٠١١ Ok eeffe and Clarke –pearson).

إلي جانب ذلك اكدت بعض الأديبات عن مشاكل اقتحام الخصوصية حيث أشارت أن هناك خطورة بالغه من الاستخدام الكثيف للمراهقين والأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما قد يمارسونه من كتابة معلومات كاذبه عن أنفسهم والأخرين ومشاركه قدر كبير من المعلومات مما يؤدي افتقار الخصوصية ،والكثير لا يعلم أن المواقع التي يقومون بزيارتها ومشاركة المعلومات عليها مزودة بخاصية التسجيل أو ما يسمى بالبصمة الرقمية تلك الخاصية المتعلقة بالحفاظ علي خصوصية الأشخاص علي شبكة الأنترنت (مراد : ٢٠٢١)

وتوجد العديد من الدراسات التي تناولت بحث مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي حياة

الأصم ومنها:-

## • دراسة قابيل (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلي الكشف علي العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض أنماط هوية الصم ، والتعرف علي أكثر أنواع الهوية شيوعاً بين الصم وكذلك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لديهم ، وتكونت العينة من (٣٨) أصم بالمرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق بعض الأدوات وهي (إستمارة إستطلاع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومقياس أنماط هوية الصم ، والمقابلة الفردية ) ، وقد أظهرت النتائج أن أكثر مواقع التواصل استخداماً من قبل الصم (الواتس آب - الفيس بوك - الماسنجر - اليوتيوب ) ، أن أكثر أنماط الهوية الثقافية إنتشاراً بين الصم كان نمط ذوي ثقافة الصم ، ووجود علاقة طردية بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونمط ثنائي الثقافة .

## • دراسة عبد المقصود وآخرون (٢٠١٧)

استهدفت الدراسة التعرف علي مدي استخدام المراهقين الصم لمواقع التواصل وعلاقتها بالأغتراب الاجتماعي لديهم ، وذلك من خلال قياس مستوى الأغتراب الاجتماعي لديهم ، ودراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية علي استخدام الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية ، وفي إطار ذلك استخدمت الباحثة منهج البحث الإعلامي بالعينة ، وايضا استخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة ، ومقياس الأغتراب الاجتماعي ، وتم التطبيق علي عينة عشوائية (٣٠٠) مفردة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع في محافظة المنوفية ، وكانت النتيجة ان نسبة المراهقين الصم المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي من اجمالي مفردات العينة

بلغت ٨٥% كما تبين انه توجد علاقة طردية دالة احصائية بين استخدام الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل ودرجة الأعتراب الاجتماعي لديهم .

• دراسة ( Valerie, et al, ٢٠٠٧ )

هدفت إلي إستكشاف نوعية الاتصالات الإلكترونية المستخدمة من قبل المراهقين الصم ( الرسائل الفورية - خدمات الرسائل القصيرة - البريد الإلكتروني ) ، وتكونت العينة من ١٢ أصم تراوحت أعمارهم بين ( ١٤ : ١٧ ) سنة ، وكانت أدوات جمع البيانات عبارة عن مقابلات قام فيها الصم برسم خرائط لعلاقتهم الاجتماعية وتدوين يومي لإتصالاتهم الإلكترونية ، وقد أشارت النتائج إلي أن شبكات الإنترنت تقدم للصم العديد من المزايا ، وأن الصم يستطيعون استخدام التواصل الاجتماعي مثل العاديين .

• دراسة ( kozuh et al, ٢٠١٥ )

هدفت الدراسة إلي توضيح كيفية تعزيز الوصول الشامل لمستخدمي الصم وضعاف السمع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وأقتراح وتطبيق نموذج لفحص تجاربهم وما يفضلونه أثناء استخدامهم لها . وتوصلت الدراسة إلي:-

أن الدافع للتواصل علي مواقع التواصل الاجتماعي كان مرتبطا بشكل كبير بالإنتماء إلي مجتمعات الصم عبر الإنترنت .

أن إنتشار الإتصال الكتابي يمكن أن يخفي الإعاقه وبالتالي المساهمة في خفض الشعور بوصمة الأعاقه .

• دراسة ( Kozuh, ٢٠١٦ )

هدفت الدراسة إلي العوامل المؤثرة في بناء مجتمعات الإنترنت بين الأشخاص الصم وضعاف السمع باستخدام لغة مكتوبة علي مواقع التواصل ، وتكونت العينة من ١٦٢ أصم وضعيف سمع أكملوا إستبيان عبر الإنترنت ، وقد أشارت النتائج إلي :-

\_ التأثير الإيجابي علي مهارات اللغة المكتوبة عند ذوي نمط السامعين حيث تكرر التواصل الكتابي مع السامعين

\_ تكرر الإتصال الكتابي علي شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل غير مباشر علي الإتجاه نحو بنا مجتمعات الإنترنت في الإتجاه الإيجابي .

• دراسة ( chang , ٢٠١٤ )

هدفت الدراسة إلي التحقيق في طرق الإتصال الجديدة من خلال مقارنة تقنيات الإتصالات التقليدية والاجتماعية ، وإستكشاف فرص إتصال جديدة تعمل علي سد فجوة الإتصال بين الأشخاص الصم وضعاف السمع ومجتمع السامعين ، وتوصلت الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي علي قد قدمت فرص جديدة للاتصال بالصم وضعاف السمع من خلال توفير وجهات محددة مثل تطبيق (الفييس بوك ) علي الهواتف الذكية .

• دراسة الظنباري وآخرون (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال الصم ، وذلك من خلال معرفة نوع وإتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل بينهم ، والوقوف علي معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومعرفة الدوافع لاستخدام مواقع التواصل ، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين ، تحديد الآثار المترتبة علي مهارات التواصل لدي الأطفال الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، أستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ، وتكونت العينة من عينة عمدية من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم بحافظة القاهرة والمنوفية وتتراوح اعمارهم بين (١٢:١٨) عام ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي .

وتوصلت الدراسة إلي :-

أن موقع الفيسبوك هو أكثر المواقع استخداما من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة وفي الترتيب الثاني استخداما هو موقع اليوتيوب .

أن نسبة ١٥٥% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل بإستمرار ، فيما أكدت ان ٧٩,٥% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل بصفة غير دائمة في حين أفادت نسبة ٥,٠% منهم نادرا ما يستخدمون مواقع التواصل .

• دراسة عادل عبيد المغيري (٢٠١٧).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور شبكات التواصل في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية ، والتعرف علي المعوقات التي تحد من استخدامها ، ووضع مقترحات تسهم في زيادة تفعيل دورها لتحقيق هذه الأهداف ، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما أعتد علي الإستبانة كأداة للدراسة ، وتكونت العينة من طلاب معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض وعددهم (٥٠) طالب .

وتوصلت النتائج الي :-

\_ أن أغلبية الطلاب الصم وضعاف السمع معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرة كل يوم  
\_ أن الطلاب الصم وضعاف السمع موافقون بدرجة كبيرة علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكسابهم المفاهيم العلمي .

**الطريقة والاجراءات**

**أولاً: منهج البحث**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم علي رصد وتحليل البيانات حيث أنه المناسب للدراسة.

## ثانياً □: العينة

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٥٠) طالب وطالبة أصم، بينما تكونت عينة البحث النهائية من (٧٩) طالب وطالبة أصم.

## ثالثاً □: أدوات البحث.

مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي الصم، وقد تم إعداد هذا المقياس من خلال ثلاث خطوات رئيسية هي : - إعداد الصورة المبدئية للمقياس - إعداد الصورة الأولية للمقياس - إعداد الصورة النهائية للمقياس وذلك على النحو التالي:-

## -إعداد الصورة المبدئية للمقياس.

مراجعة الإطار النظري الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي لدي المعاقين سمعياً "الصم" وكذلك الدراسات السابقة، وذلك للإفادة منها في إعداد أبعاد المقياس وعباراته، ومنها دراسة (نهاد مرزوق، ٢٠١٩) ودراسة (أماني عبد المقصود، ٢٠١٧) ودراسة (Deham, ٢٠١٢) دراسة (Valeria, ٢٠٠٧) ودراسة (Kozuh, ٢٠١٥) ودراسة (Chia- chang, ٢٠١٤) ودراسة (Gertich, ٢٠١٠) حيث تم التوصل إلي تحديد أبعاد المقياس الحالي وهي:-

## • البعد الأول: الهيمنة على حياة الشخص.

ويقصد بها سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على عقل الطالب عندما ينشغل بها وتؤثر على حياته الشخصية والسلوكية، ويشتمل هذا البعد علي (١٠) عبارات.

## • البعد الثاني : الانشغال الدائم.

ويقصد به حاجة الطالب الى الاستمرار لوقت أكثر من المعتاد خلال مزاولة الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويشتمل هذا البعد علي (١٠) عبارات.

## • البعد الثالث : تغير المزاج.

ويقصد به حدوث تقلبات للطالب نتيجة للقيام بالانشاط على مواقع التواصل الاجتماعي يصاحبها آثار ظاهرة تؤثر على الجوانب المختلفة للشخصية، ويشتمل هذا البعد علي (١٠) عبارات.

وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي والتي تكون جاهزة للعرض علي السادة المحكمين، وتتضمن هذه الصورة المبدئية (٣٠) عبارة) موزعة على ثلاثة أبعاد.

## -إعداد الصورة الأولية للمقياس.

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال عدة خطوات وهي كالتالي:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المشرفين وبعد المناقشة معهم تم التعديل والحذف والإضافة ثم ترتيب العبارات في الصورة التي سيتم عرضه بها علي المحكمين.

وبعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس وقد بلغ عددهم (٩) محكماً وذلك للحكم على عبارات المقياس، من حيث صلاحية هذه الأبعاد والحكم على مدى انتماء كل عبارة إلي البعد المدرجة تحته، وعلى سلامة الصياغة مع اقتراح التعديلات اللازمة، وقد قامت الباحثة في ضوء آراء المحكمين بالإبقاء علي (٢٥) عبارة تعدت نسبة الاتفاق عليها ٩٠% بينما قامت بحذف (٥) عبارات نسبة الاتفاق عليها كانت أقل من ٨٠%، وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية يشتمل علي ثلاثة أبعاد "البعد الأول: ٧ عبارات، البعد الثاني : ٩ عبارات، البعد الثالث: ٩ عبارات".

#### -إعداد الصورة النهائية للمقياس.

قامت الباحثة بتقنين المقياس على عينة من الطلاب الصم قوامها (٥٠) طالب وطالبة، ثم قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالي :-

#### أولاً: اتساق المقياس

وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوضح الجداول التالية ذلك:-  
جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات ومجموع درجات البعد لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي.

العبارة	قيمة (ر)	العبارة	قيمة (ر)	العبارة	قيمة (ر)
البعد الأول "الهيمنة علي حياة الشخص"		البعد الثاني "الانشغال الدائم"		البعد الثالث "تغير المزاج"	
١	**٠.٥٣٢	١	**٠.٦٧٩	١	**٠.٥٨٨
٢	**٠.٧١٣	٢	**٠.٦٣٠	٢	**٠.٦١٨
٣	**٠.٥٨٢	٣	**٠.٥٧٢	٣	**٠.٤٧٢
٤	**٠.٦٨٨	٤	**٠.٧٨٥	٤	**٠.٥٥٠
٥	**٠.٤٢٧	٥	**٠.٤٤١	٥	**٠.٧٧٢
٦	**٠.٧٧٣	٦	**٠.٦٣٦	٦	**٠.٦٧٤

**٠.٧٠٧	٧	**٠.٧٩٣	٧	**٠.٧١١	٧
**٠.٧٥٦	٨	**٠.٦٦٣	٨		
**٠.٥٩٧	٩	**٠.٦٢٢	٩		

\*\* مستوي دلالة عند (٠.٠١)

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي.

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
الهيمنة علي حياة الشخص	٠.٩٣٥	٠.٠١
الانشغال الدائم	٠.٩٥٢	٠.٠١
تغير المزاج	٠.٩٢٥	٠.٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١)، وبذلك يكون المقياس يتمتع باتساق داخلي عالي.

ثانياً: الصدق

• الصدق الذاتي:

ولحساب الصدق الذاتي للمقياس تم تطبيقه علي عينة من الطلاب بلغ قوامها (٥٠) طالب أصم، وقد تم حسابه عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول (٣) معامل الصدق الذاتي لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي.

رقم البعد	اسم البعد	عدد العبارات	معامل الصدق
الأول	الهيمنة علي حياة الشخص	٧	٠.٨٧٠
الثاني	الانشغال الدائم	٩	٠.٩٠٧
الثالث	تغير المزاج	٩	٠.٩٠٢
المقياس ككل			٠.٩٦١

ثالثاً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين وهما:

(١) ثبات ألفا:

حيث تم حساب معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا - كرونباخ ويوضح جدول (...). ذلك.  
جدول (٣) ثبات معامل ألفا كرونباخ لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي.

الأبعاد	معامل ألفا
الهيمنة علي حياة الشخص	٠.٧٥٧
الانشغال الدائم	٠.٨٢٤
تغير المزاج	٠.٨١٤
المقياس ككل	٠.٩٢٥

(٢) حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بتقسيم العبارات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٤) ثبات التجزئة النصفية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي.

الأبعاد	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل براون	سبيرمان
الاول	٤	٠.٦٢١	٠.٧٥٤	٠.٧٦٨	
	٣	٠.٥٨٨			
الثاني	٥	٠.٦٦٨	٠.٨٤٦	٠.٨٥٨	
	٤	٠.٧١٨			
الثالث	٥	٠.٦٥٩	٠.٧٩٣	٠.٨٠٥	
	٤	٠.٧٥٠			
المقياس ككل	١٣	٠.٨٦٥	٠.٨٩٢	٠.٨٩٥	
	١٢	٠.٨٧١			

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١) وهذا يعني أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

#### مفتاح التصحيح:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٥) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد كالتالي (البعد الأول (٧) عبارات، البعد الثاني (٩) عبارات، البعد الثالث (٩) عبارات)، حيث يأخذ الطالب ثلاث درجات عن كل عبارة يُجيب عنها بدائماً ودرجتان عن كل عبارة يُجيب عنها أحياناً ودرجة واحدة عن كل عبارة يُجيب

عنها بلا، وبالتالي أعلى درجة علي المقياس هي (٧٥)، وأقل درجة هي (٢٥)، ويعتبر الطالب غير متأثر بمواقع التواصل الاجتماعي إذا كانت درجته (٥٠) فأكثر

### نتائج البحث.

#### أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

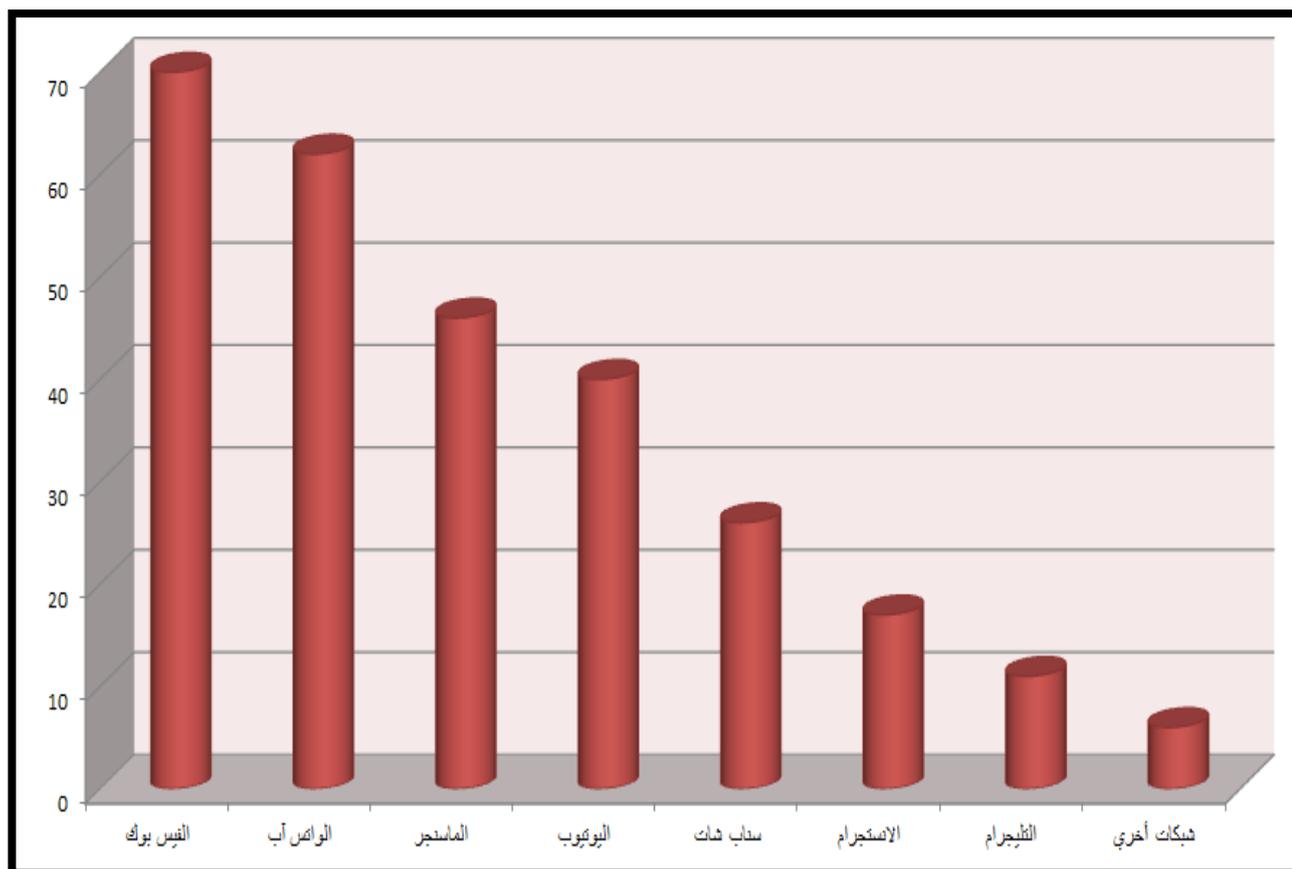
#### ١- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين الصم

ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بالتطبيق الميداني للاستطلاع الخاص باستخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وجاءت نسب استخدام العينة للمواقع كالتالي :-

جدول (٥) يوضح نسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ن = (٧٩).

النسبة	عدد المستخدمين	الشبكة
%٨٨.٦	٧٠	الفييس بوك
%٧٨.٥	٦٢	الواتس آب
%٥٨.٢٢	٤٦	الماسنجر
%٥٠.٦	٤٠	اليوتيوب
%٣٢.٩	٢٦	سناب شات
%٢١.٥	١٧	الانستجرام
%١٣.٩	١١	التليجرام
%٧.٦	٦	شبكات أخرى

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من جانب الصم هي بالترتيب (الفييس بوك - الواتس آب - الماسنجر - اليوتيوب - سناب شات)، ولهذا استخدمت الباحثة هذه المواقع الأربعة فقط في الدراسة، ويمكن توضيح نسب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الصم عينة الدراسة في الشكل التالي:-



شكل (١) نسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصم.

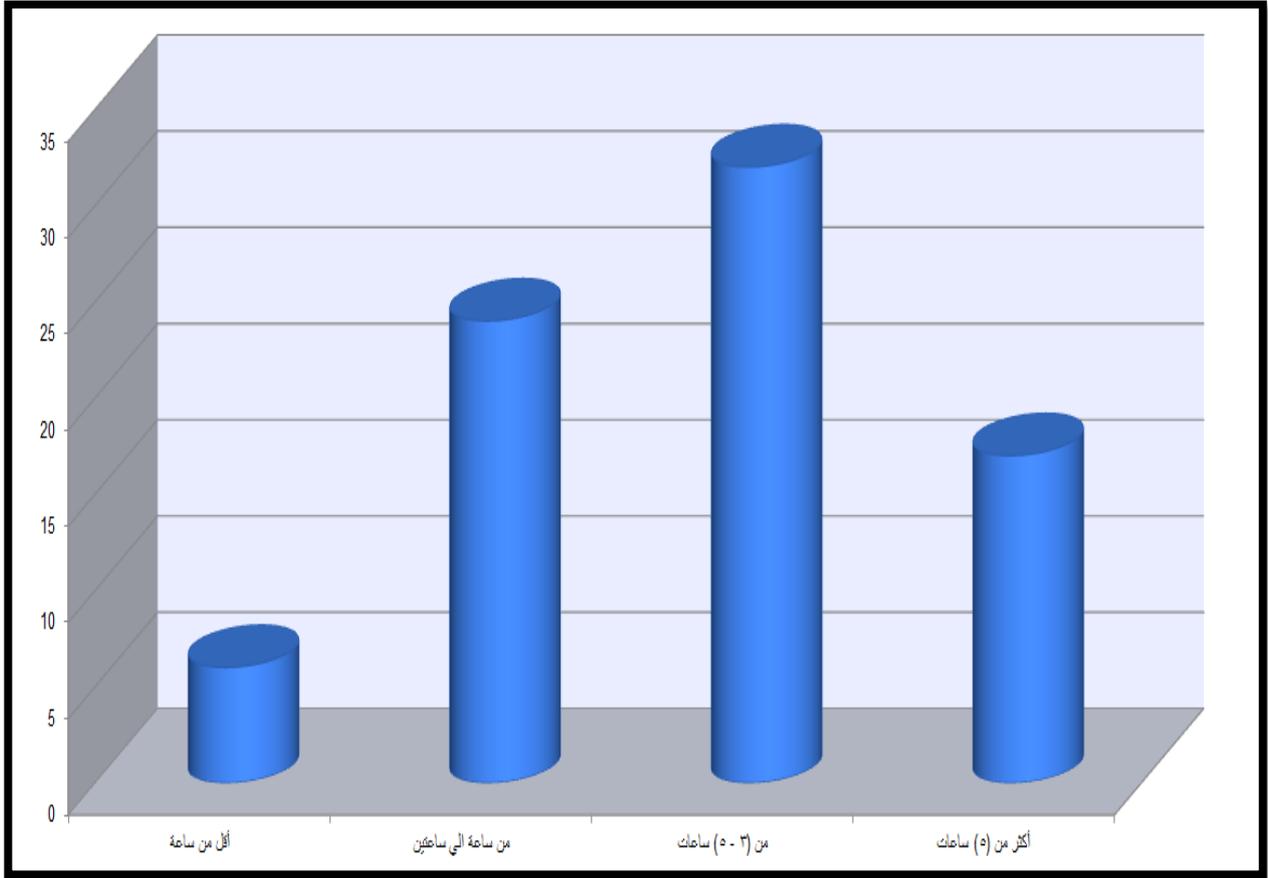
## ٢- متوسط الوقت الذي يقضيه الصم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب تكرار ونسب الوقت الذي يقضيه الصم علي مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (٦) تكرارات ونسب الوقت الذي يقضيه الصم علي مواقع التواصل في المرة الواحدة ن = ٧٩ .

النسبة	التكرار	الوقت
٧.٦٠%	٦	أقل من ساعة
٣٠.٤٠%	٢٤	من ساعة الي ساعتين
٤٠.٥٠%	٣٢	من (٣ - ٥) ساعات
٢١.٥٠%	١٧	أكثر من (٥) ساعات
١٠٠	٧٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن خيار الاستخدام اليومي (٣-٥) ساعات جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٠.٥٠%، كما يتضح أن الخيار (أقل من ساعة) من خيارات متوسط استخدام الصم لمواقع التواصل جاء في الترتيب الأخير بنسبة ٧.٦٠%، ويمكن توضيح تكرارات ونسب استخدام اصم لمواقع التواصل في الشكل التالي:-



شكل (٢) نسب الوقت الذي يقضيه الاصم علي مواقع التواصل في المرة الواحدة.

### ٣- هدف الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

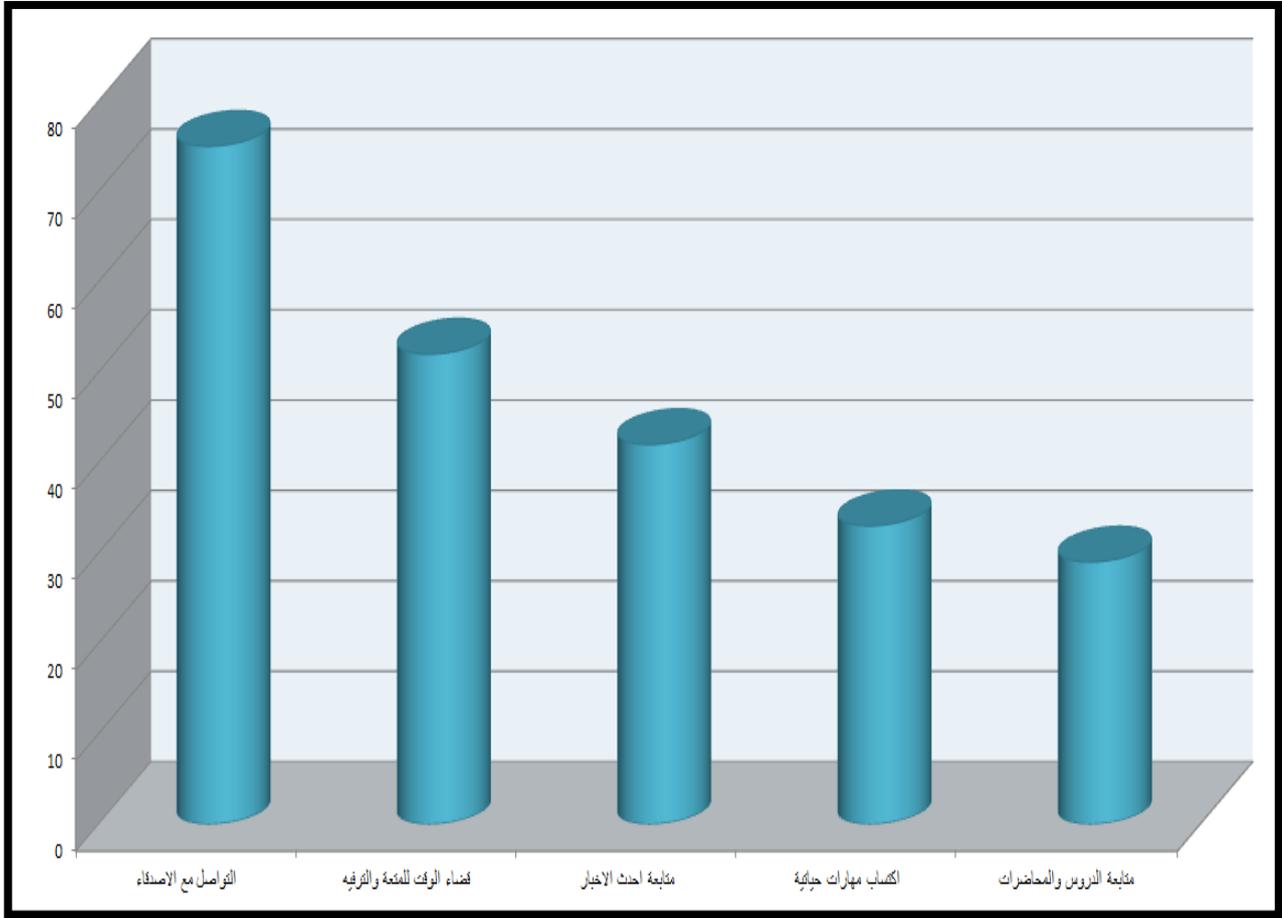
ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب تكرار ونسب الأهداف التي اختارها الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تم عرضها عليهم في الخيارات وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (٧) تكرارات ونسب الأهداف التي اختارها الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ن = ٧٩ .

النسبة	التكرار	الهدف
%٩٤.٩٣	٧٥	التواصل مع الاصدقاء
%٦٥.٨٢	٥٢	قضاء الوقت للمتعة والترفيه
%٥٣.١٦	٤٢	متابعة احدث الاخبار
%٤١.٧٧	٣٣	اكتساب مهارات حياتية
%٣٦.٧٠	٢٩	متابعة الدروس والمحاضرات

يتضح من الجدول السابق أن أهداف الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت بنسب مختلفة حيث كان أعلي الأهداف تكراراً هو "التواصل مع الأصدقاء"، وأقل الأهداف تكراراً هو

"متابعة الدروس والمحاضرات" ويمكن توضيح نسب أهداف الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الشكل التالي:-



شكل (٣) نسب أهداف الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

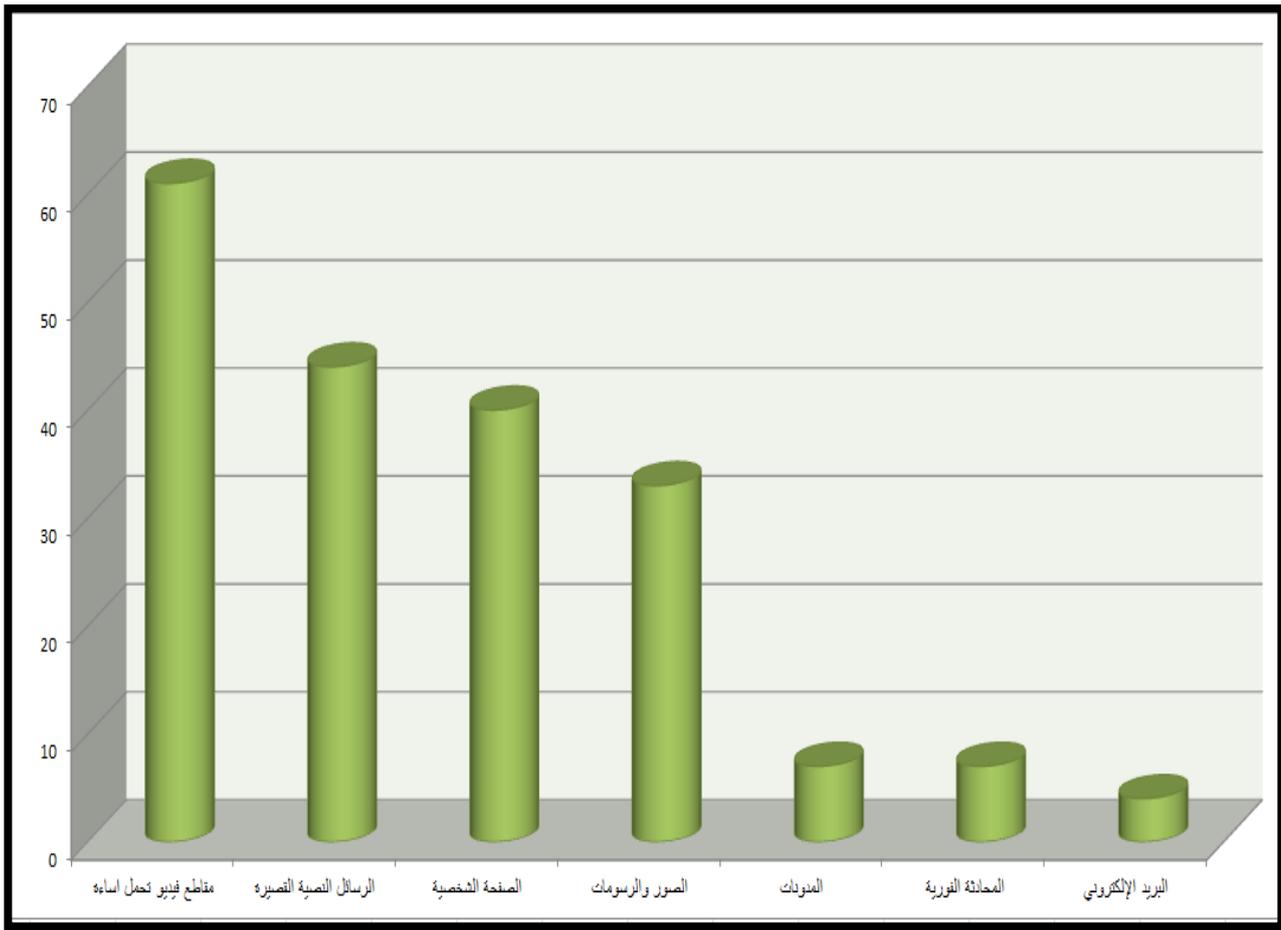
#### ٤- أشكال حدوث التنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم.

ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب تكرار ونسب الأشكال التي اختارها الصم كسبب لحدوث التنمر خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تم عرضها عليهم في الخيارات وكانت النتائج كالتالي:-  
جدول (٨) تكرارات أشكال حدوث التنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم ن = ٧٩ .

النسبة	التكرار	الشكل
٧٧.٢١%	٦١	مقاطع فيديو تحمل اساءة
٥٥.٦٩%	٤٤	الرسائل النصية القصيرة
٥٠.٦٣%	٤٠	الصفحة الشخصية
٤١.٧٧%	٣٣	الصور والرسومات
٨.٨٦%	٧	المدونات

المحادثة الفورية	٧	٨.٨٦%
البريد الإلكتروني	٤	٥%

يتضح من الجدول السابق أن أشكال التنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم جاءت بنسب مختلفة حيث كان أعلى شكل تكررًا هو " مقاطع فيديو تحمل اساءة "، وأقل الأشكال تكررًا هو "البريد الإلكتروني" ويمكن توضيح نسب أشكال التنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم في الشكل التالي:-



شكل (٤) تكرر أشكال التنمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم.

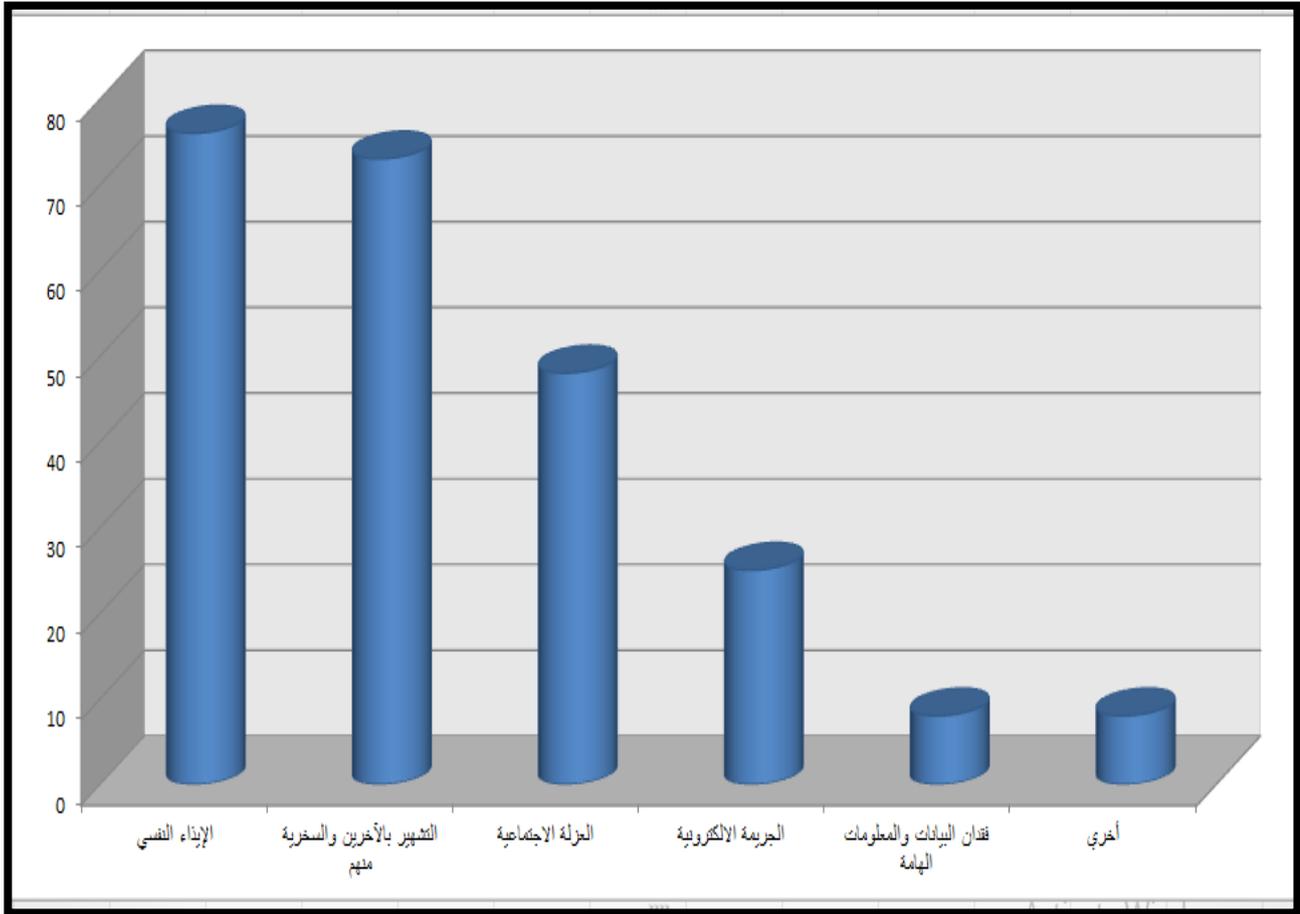
#### ٥- أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الصم.

ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب تكرر ونسب الأضرار التي اختارها الصم عند حدوث التنمر خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تم عرضها عليهم في الخيارات وكانت النتائج كالتالي:-  
جدول (٩) تكرارات أضرار التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الصم ن = ٧٩ .

النسبة	التكرار	الضرر
٩٦.٢٠%	٧٦	الإيذاء النفسي

التشهير بالآخرين والسخرية منهم	٧٣	%٩٢.٤٠
العزلة الاجتماعية	٤٨	%٦٠.٧٥
الجريمة الالكترونية	٢٥	%٣١.٦٤
فقدان البيانات والمعلومات الهامة	٨	%١٠.١٢
أخري	٨	%١٠.١٢

يتضح من الجدول السابق أن أضرار التتمر من وجهة نظر الصم جاءت بنسب مختلفة حيث كان أعلى الأضرار تكراراً هو "الإيذاء النفسي"، وأقل الأضرار تكراراً هو " فقدان البيانات والمعلومات الهامة وأضرار أخري" ويمكن توضيح نسب أضرار التتمر الالكتروني من وجهة نظر الصم في الشكل التالي:-



شكل (٥) تكرر أشكال التتمر علي مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصم.

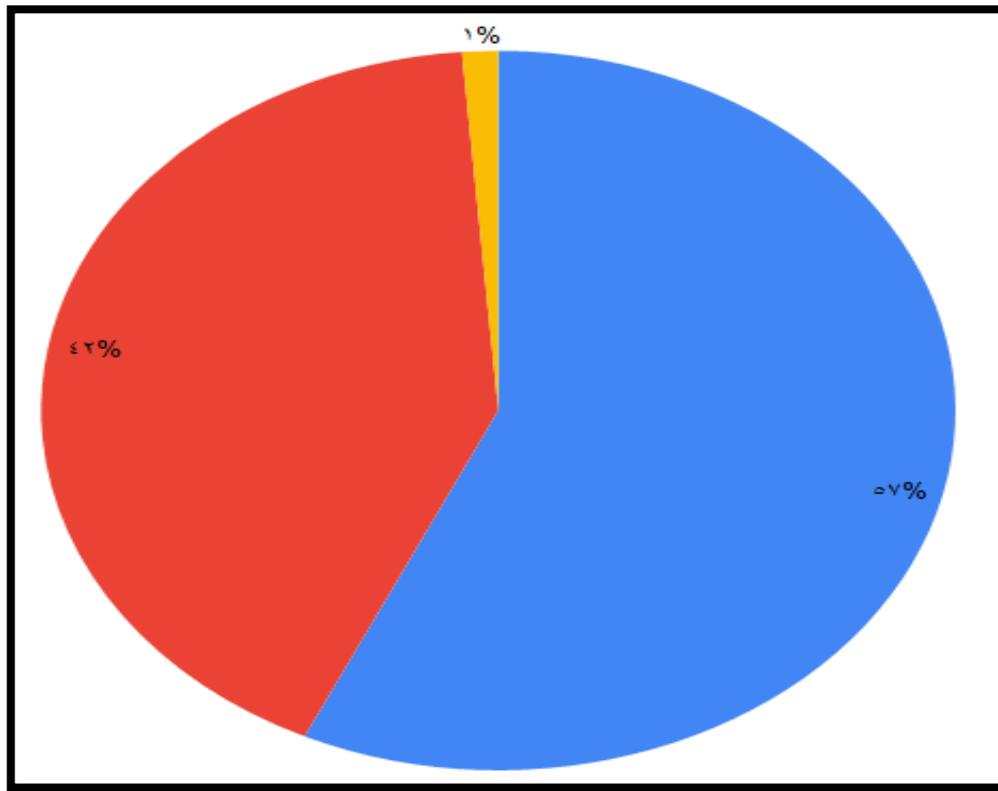
#### ٦- مدي اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التتمر وجهة نظر الصم.

ولمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب تكرر اختيارات الصم من بين استجابات ثلاثية تتمثل في (دائماً - أحياناً - نادراً) وكانت نتائج الاستجابة كالتالي:-

جدول (١٠) تكرار استجابات الصم علي سؤال مدي اسهام مواقع التواصل في زيادة التتمر ن = ٧٩ .

الاستجابات	التكرار	النسبة
دائماً	٤٥	%٥٦.٩٦
أحياناً	٣٣	%٤١.٧٧
نادراً	١	%١.٢٦

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الصم نحو مدي اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التتمر من وجهة نظرهم جاءت تعبر عن أنها تسهم بنسبة عالية في التتمر حيث كان أعلي تكراراً هو استجابة "دائماً"، بينما جاءت استجابة واحدة "نادراً" ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:-



شكل (٦) تكرار استجابات الصم نحو مدي اسهام مواقع التواصل في زيادة التتمر .

### ثانياً: تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوي إيمان الطلاب الصم بمرحلة المراهقة لمواقع التواصل الاجتماعي، ، وفيما يلي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في ضوء أسئلة البحث وأهدافه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي

ما مستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث هيمنتها علي حياتهم الشخصية؟

وللإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث هيمنتها علي حياتهم الشخصية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) التكرارات والمتوسطات والانحرافات لمستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث هيمنتها علي حياتهم الشخصية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		أحياناً		دائماً		العبرة	م
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
السادس	٠.٦٩٣	١.٦٧	٣٦	٤٥.٦	٣٣	٤١.٨	١٢.٧	١٠	جلوسي أمام مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من الخروج.	١
الرابع	٠.٦٩٩	١.٨١	٢٨	٣٥.٤	٣٨	٤٨.١	١٦.٥	١٣	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يساعدي علي الهروب من مشكلاتي.	٢
الخامس	٠.٧٢٥	١.٥٩	٤٣	٥٤.٤	٢٥	٣١.٦	١٣.٩	١١	أتناول وجباتي أمام مواقع التواصل الاجتماعي.	٣
الثاني	٠.٧٨٤	١.٨٩	٢٩	٣٦.٧	٣٠	٣٨	٢٥.٣	٢٠	أقضي وقتاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٤
الرابع	٠.٦٦٠	١.٨٩	٢٢	٢٧.٨	٤٤	٥٥.٧	١٦.٥	١٣	الجلوس أمام مواقع التواصل الاجتماعي يسبب الصداع لي.	٥
الأول	٠.٧٩٠	١.٩٤	٢٧	٣٤.٢	٣٠	٣٨	٢٧.٨	٢٢	أفضل متعة أشعر بها تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٦

٧	أعجز العيش بدون مواقع تواصل اجتماعي.	١٩	٢٤.١	١٧	٢١.٥	٤٣	٥٤.٤	١.٧٠	٠.٨٣٧	الثالث
البعد ككل		متوسط		١٢.٤٨١		انحراف معياري		٣.٤٤١		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن بعد الهيمنة علي حياة الشخص الأصم تضمن (٧) عبارات حيث:

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أفضل متعة أشعر بها تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى حيث كانت نسبة الاجابات بدائما علي هذه العبارة ٢٧.٨%.
  - جاءت العبارة رقم (١) وهي " جلوسي أمام مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من الخروج " في المرتبة الأخيرة حيث كانت نسبة الاجابات بدائما علي هذه العبارة ١٢.٧%.
- أنفقت النتيجة مع دراسة الشاذلي (٢٠٢٠) حيث كانت عباراتها أشبه بترتيب عبارات الدراسة الحالية مثل تظهر علامات الفرح والسرور عليه عندما يتفاعل مع الآخرين علي مواقع التواصل الاجتماعي فكانت في المرتبة الأولى ثم الهروب من المشاكل من خلال مواقع التواصل وقضاء وقت كبير علي مواقع التواصل الاجتماعي .

وتفسر الباحثة ذلك في ضوء الواقع الفعلي لمجتمع الصم حيث أنهم يفضلون التعامل مع العالم الافتراضي للبعد عن العاديين وهذا ما أكدت دراسة قابيل (٢٠١٩) أنهم ينتمون إلي نمط ذوي ثقافة الصم هو نمط يقصد به الشعور بالإنتماء إلي مجموعة معينة لها نفس العادات والتقاليد المستخدمة لإرساء قواعد إحترام الذات الإيجابية والرفاهية (Spruill, ٢٠١٨, ١٨)

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي

ما مستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث الانشغال الدائم بها؟

وللإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث انشغالهم الدائم بها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) التكرارات والمتوسطات والانحرافات لمستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل

الاجتماعي من حيث انشغالهم الدائم بها.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		أحياناً		دائماً		العبرة	م
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الرابعة	٠.٧٥٤	١.٩١	٢٦	٣٢.٩	٤٣	٣٤	٢٤.١	١٩	أنام وقتاً قصيراً بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	١
السادسة	٠.٧٠٦	١.٨٤	٢٧	٣٤.٢	٤٨.١	٣٨	١٧.٧	١٤	أشعر بالتوتر عند حدوث ضوضاء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٢
السادسة	٠.٧٦٣	١.٦٧	٤٠	٥٠.٦	٣١.٦	٢٥	١٧.٧	١٤	تعد أهم أوقاتي الأوقات المخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي.	٣
الثانية	٠.٨١٥	١.٩٥	١٨	٢٢.٨	٥٠.٦	٤٠	٣٠.٤	٢٤	أعجز الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي علي الرغم من كثرة المشاغل.	٤
الثالثة	٠.٧٠٦	٢.٠٤	١٨	٢٢.٨	٥٠.٦	٤٠	٢٦.٦	٢١	أختار الأنشطة التي يمكن ممارستها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .	٥
الأولي	٠.٧٤٠	٢.١٣	١٧	٢١.٥	٤٤.٣	٣٥	٣٤.٢	٢٧	أتضايق من انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت.	٦
السابعة	٠.٧٦١	١.٥٨	٤٦	٥٨.٢	٢٥.٣	٢٠	١٦.٥	١٣	أترك هوياتي من اجل مواقع التواصل الاجتماعي.	٧
الخامسة	٠.٧٨٧	١.٧١	٣٩	٤٩.٤	٣٠.٤	٢٤	٢٠.٣	١٦	أنشغل بمواقع التواصل الاجتماعي حتي بعد إغلاقها.	٨

الثامنة	٠.٦٧٣	١.٤٣	٦٧.١	٥٣	٢٢.٨	١٨	١٠.١	٨	٩	أهملت واجباتي الدراسية من أجل متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
انحراف معياري ٤.٣٩٨			متوسط ١٦.٢٥٣			البعد ككل				

يتضح من الجدول رقم (٨) أن بعد الهيمنة علي حياة الشخص الأصم تضمن (٧) عبارات حيث:

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " أتضايق من انقطاع الاتصال بشبكة الإنترنت " في المرتبة الأولى حيث كانت نسبة الاجابات بدائما علي هذه العبارة ٣٤.٢%.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " أهملت واجباتي الدراسية من أجل متابعة مواقع التواصل الاجتماعي " في المرتبة الأخيرة حيث كانت نسبة الاجابات بدائما علي هذه العبارة ١٠.١%.

وكانت العبارة (أعجز عن الإستغناء عن الإنترنت رغم كثرة مشاغلي وتنفق هذه النتيجة مع الواقع الفعلي حيث أثناء الزيارات وجدت الباحثة أن كل الطلاب الصم لديهم هواتف محمولة ويتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم علي مواقع التواصل طوال اليوم وهذا يعني أنهم لا يستطيعون الإستغناء عن الإنترنت رغم أنهم م في اليوم الدراسي وكان ذلك متفق مع عبارة المضايقة من إنقطاع الإنترنت حيث كانت ف المرتبة الاولي

من خلال تواصل الباحثة مع مشرفي مدرسة الامل للصم والبكم في المنيا والغردقة ، توصلت الي أن نسبة كبيرة من لصم تتضايق من انقطاع الانترنت من هواتفهم ، حيث أنهم قاموا بابلاغ الطلاب بضرورة فصل الانترنت من الهواتف لمدة ساعة فكانت النتيجة أنهم بدأوا بالمشاغبة لما وصلهم ذلك للمشاجرة ووصلهم للضرب ،وهذا متفق أيضا مع العبارة رقم ٥ حيث أن الصم ينخرطون في الأنشطة علي مواقع التواصل الاجتماعي وليس عبر التفاعل وجه لوجه وهذا يدل أنهم يفضلون العالم الافتراضي وعدم لتعامل مع الشخصا بشكل مباشر .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي

ما مستوي إيمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تسببها في تغير المزاج؟

وللإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوي إدمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تسببها في تغير المزاج، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات والانحرافات لمستوي إدمان الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تسببها تغير المزاج.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		أحياناً		دائماً		العبرة	م
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
السابعة	٠.٧٢٦	١.٦٨	٣٧	٤٦.٨	٣٨	٣٠	١٥.٢	١٢	أشعر بالتوتر عند توقفي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	١
الأولي	٠.٧٦٨	٢.٠٣	٢٢	٢٧.٨	٤١.٨	٣٣	٣٠.٤	٢٤	مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية محدودة.	٢
الثالثة	٠.٦٤٨	٢.١٣	١٢	١٥.٢	٥٧	٤٥	٢٧.٨	٢٢	أشعر بالسعادة عندما يتواصل أحد معي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٣
الرابعة	٠.٧٤١	١.٩٦	٢٣	٢٩.١	٤٥.٦	٣٦	٢٥.٣	٢٠	أصبحت أجلس بمفردي فترات طويلة.	٤
الرابعة	٠.٨٣١	١.٧٧	٣٨	٤٨.١	٢٦.٦	٢١	٢٥.٣	٢٠	أشعر بالوحدة في حالة عدم دخولي لمواقع التواصل الاجتماعي.	٥
السادسة	٠.٦٢٩	١.٩٦	١٧	٢١.٥	٦٠.٨	٤٨	١٧.٧	١٤	يساعدني الجلوس أمام مواقع التواصل الاجتماعي علي	٦

الشعور بالمتعة .										
٧	لم يعد لي أصدقاء مباشرون .	٢٣	٢٩.١	١٦	٢٠.٣	٤٠	٥٠.٦	١.٧٨	٠.٨٧٢	الثانية
٨	أكتئب إذا عجزت عن الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي.	١١	١٣.٩	١٩	٢٤.١	٤٩	٦٢	١.٥٢	٠.٧٣١	الثامنة
٩	أفضل الابتعاد عن التفاعل المباشر بيني وبين الآخرين.	١٥	١٩	٣٨	٤٨.١	٢٦	٣٢.٩	١.٨٦	٠.٧١١	الخامسة
البعد ككل		متوسط		١٦.٦٩٦		انحراف معياري ٤.٢٠٧				

يتضح من الجدول رقم (٩) أن بعد الهيمنة علي حياة الشخص الأصم تضمن (٧) عبارات حيث:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية محدودة " في المرتبة الأولى حيث كانت نسبة الاجابات بدائماً علي هذه العبارة ٣٠.٤%.
  - جاءت العبارة رقم (٨) وهي " أكتئب إذا عجزت عن الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي " في المرتبة الأخيرة حيث كانت نسبة الاجابات بدائماً علي هذه العبارة ١٣.٩%.
- أنفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة ريهام سامي (٢٠١٨) حيث كانت النتيجة أن ليس هنا علاقة بين استخدام مواقع التواصل وبين تحسين المزاج وأنه ممن أن يبقي في انه السيئة حتي بعد استخدام المواقع ، حيث ووجدت الدراسة ان هناك طلاب لديهم صفحات علي مواقع التواصل يستخدمونها بطريقة غير مستمرة وبالتالي لا تؤثر علي مزاجهم أو حالتهم النفسية والعكس.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:
- ١- استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي التوافق النفسي لديهم.
  - ٢- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي التحصيل الدراسي لدي الصم.
  - ٣- برنامج إرشادي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مستوي القراءة والكتابة لدي الصم.

### مراجع البحث

- بن عبود ، نسرین . (٢٠١٦) . تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الأتصال الأسري . دراسة ميدانية علي عينة من اسر مدينة عين البيضاء ، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي .
- قابيل ، نهاد مرزوق (٢٠١٩) مواقع التاصل الاجتماعي وعلاقتها بتحديد نمط الهوية الثقافية للصم ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد ٩ ، العدد ٣٢ .
- ٥-جبريل ،فاروق السعيد .(٢٠٠٦) سيكولوجية الأعاقة السمعية ، عامر للطباعة والنشر .
- ٦-سالم ، اسامة سالم .(٢٠١١) . فاعلية برنامج إرشادي قائم علي فنية لعب الدور في تنمية القيم الأخلاقية لدي الطلاب الصم . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ط٢١ ، العدد (٧٣) .
- المغيري ، عادل عبيد .(٢٠١٧) . وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية . مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مصر ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ٦ ، ع ٢١ .
- طه، سعاد خير الله عبد .(٢٠٢٢) . مستوى الوحدة النفسية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة لدى عينة من الشباب الصم في الأردن .مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج٧، ع٣، ٦٤ - ٨٤ .
- الفيل ، خالد توفيق . (٢٠١٨) . دراسة تأثير استخدام الشباب للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي .كلية الزراعة ، جامعة دمنهور .
- محمد ، عادل عبدالله .(٢٠٠٤) . استخدام أنشطة التكامل الحسي للحد من الأعاقة الحسية . القاهرة ، دار الرشاد للنشر والتوزيع .
- مراد ، بسنت . (٢٠٢١) . التتمر الألكتروني بين المراهقين علي مواقع التواصل .
- أبو الهدي ، إسلام عبدالقادر (٢٠١١) . استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الأعتراب لديهم . مجلة لية التربية بالمنصورة - مصر ، ع٧٥ ، ج١ ، ٣٩٦ - ٤٣٤ .
- الشاذلي، عبد السلام و النشار، مصطفى محمد و اسماعيل ، محمود حسن و وهدان، محم شعبان .(٢٠٢٠) . التفاعل الإتصالي للمراهقين الصم بمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوي التوافق النفسي لديهم . دكتوراه. جامعة عين شمس - معهد الطفولة.
- الطنباري، فانتن عبدالرحمن محمد والنشار، مصطفى محمد و أحمد، أسماء عبدالعزيز .(٢٠١٧) . أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم .دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج٢٠، ع٧٤ ، ١٢٩-١٣٦ .
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود و عبـد الله، دعاء فـكـرى و الشناوى، شيماء جمال .(٢٠١٧) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. ع١٠، ج٢ . ٣ - ٣٢ .

- Kozuh, I., Hintermair, M., Holzinger, A., Volcic, Z., & Debevc, M. (٢٠١٥). Enhancing universal access: deaf and hard of hearing people on social networking sites. *Universal access in the information society*, ١٤ (٤), ٥٣٧-٥٤٥.
- Kozuh, I., M., Debevc, M. (٢٠١٦). Community building among deaf and hard of hearing people by using written language on social networking sites. *Computers in Human Behaviour*, ٦٥, ٢٩٥-٣٠٧.
- Valerie, H., Rebecca, G., Starner, T. (٢٠٠٧). Electronic communication: Themes from a case study of the deaf community, *Lecture Notes Computer Science*, ٤٦٦٢, ٣٤٧-٣٦٠.
- Chang, C. M. (٢٠١٤). New media, new technologies and communication opportunities for deaf/hard of hearing people. In *International Conference on Communication Media, Technology and Design* (pp. ٢٤-٢٦).
- Jones, Steve (٢٠٢١). *Encyclopedia of new media: An essential reference to communication and technology*. SAGE Public.
- Wooten, P. (٢٠١٤). *A Phenomenological study of Online Learning for Deaf Students in postsecondary Education: A Deaf Perspective*. (EdD). Liberty University.
- Rostami, M., Bahmani, B., Bakhtyari, V., Movallali, G. (٢٠١٤). Depression and deaf adolescents: A review. *Iranian Rehabilitation Journal*, ١٢(١٩), ٤٣-٥٣.